

صحيفة الرضا عليه السلام

[93] أفتري 1 أين يؤمر 2 بنا ؟ ". قال أبو القاسم الطائي: سألت أبا العباس ثعلبا 3 عن الحجة فقال: السبب. وسألت نبطويه النحوي 4 عن ذلك فقال: هي السبب. 5 (26) وبإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " إنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة، وأمرنا _____ (1) في بعض النسخ: فترى. (2) ن: يؤم. (3) العلامة المحدث إمام النحو واللغة أبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني مولا هم البغدادي قال عنه الخطيب البغدادي: كان ثقة حجة، دينا صالحا، مشهورا بالحفظ وصدق اللهجة، والمعرفة بالغريب. وقال المبرد: أعلم الكوفيين ثعلب. ولد سنة 200 وتوفي في جمادي الاولى سنة 291 هـ. ترجم له في سير أعلام النبلاء: 14 / 5، تاريخ بغداد: 5 / 204، مروج الذهب: 2 / 496، فهرست ابن النديم: 110 ووفيات الاعيان: 1 / 102 وغيرها. (4) العلامة الحافظ النحوي أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان العتكي الأزدي الواسطي المشهور بـ " نبطويه ". قال أبو منصور الثعالبي في كتابه لطائف المعارف: 48 " إنه لقب نبطويه لدمايته وأدمته تشبيها له بالنقط ". وكان عالما بارعا وله تصانيف حسان في الآداب، أخذ العربية عن محمد بن الجهم وثعلب والمبرد. ولد سنة 244 ومات في صفر سنة 323. ترجم له في سير أعلام النبلاء: 15 / 75 تاريخ بغداد: 6 / 159، وفيات الاعيان: 1 / 47، طبقات النحويين واللغويين: 172 وفهرست ابن النديم: 121 وغيرها. (5) عنه البحار: 68 / 104 ح 17. وروى الصدوق نحوه في التوحيد: 165 ح 2، ومعاني الاخبار: 16 ح 9 وعيون الاخبار: 1 / 126 ح 20 بإسناده إلى الرضا عليه السلام عنه البحار: 4 / 24 ح 2، وزاد في آخره: (الحجة: النور، وقال في حديث آخر: معنى الحجة: الدين). ورواه المجلسي " رحمه الله " في البحار: 10 / 368 ح 17 بالاسناد رقم " 41 ". ورواه الخوارزمي في مناقبه: 210، وفي المقتل: 1 / 106 بالاسناد رقم " 29 ". عنه مصباح الانوار: 124 (مخطوط). وأخرجه الزمخشري في ربيع الابرار: 1 / 808 وأساس البلاغة: 155، عن علي عليه السلام عن الرسول صلى الله عليه وآله وقال: (وهذا كلام آخذ بعضه بحجة بعض: أي متناظم متسق). (6) ج: يحل. (*)